العدد 2763 - السنة العاشرة
الثلاثاء 13 شعبان 1438 - الموافق 9 مايو 2017
Tuesday 9 May 2017 - No.2763 - 10th Year

تصفية 186 حوثياً في حرض وميدي

مساعدات السعودية الإنسانية إلى اليمن تقارب 600 مليون دولار

الرياض – عدن – «وكالات»: بلغ إجمالي تكلفة مساعدات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى اليمن ما يقارب 597.6 مليون دولار، وذلك وفقاً لتقرير إحصائيات مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن في أبريل (نيسان) الماضي.

وبحسب بيان صحافي للسفارة السعودية في القاهرة أمس الاثنين، وصل إجمالي عدد مشاريع المركز في اليمن إلى 124 مشروعا مع 81 شريكا دوليا، وتضمنت مشروعات الأمن الغذائي، والإيواء، وإدارة وتنسيق المخيمات (44 مشروعا) بتكلفة إجمالية تزيد عن 238.24 مليون دولار، بالإضافة إلى مشروعات التعليم، والحماية، والتعافي المبكر (16 مشروعا) بتكلفة إجمالية تقارب 78.18 مليون دولار.

وشملت مشروعات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أيضا، مشروعات الصحة، والتغذية، والمياه والإصحاح البيئي (54 مشروعا) بتكلفة إجمالية تخطت 224.67 مليون دولار، إلى جانب مشروعات الاتصالات في حالات الطوارئ، والخدمات اللوجستية، ودعم وتنسيق العمليات الإنسانية (10 مشروعات) والتي وصلت تكلفتها لحوالي 56.511 مليون دولار.

وأعلن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية استمراره في تقديم المساعدات لإغاثة الشعب اليمني في الداخل والخارج.

من ناحية أخرى كشف الجيش الوطني اليمني، مقتل 186 عنصراً من ميليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية في جبهة حرض ميدي في محافظة حجة شمال غرب اليمن، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي.

وأفصح مصدر عسكري رفيع، أن من بين القتلى 10 قياديين و3 خبراء اتصالات أحدهم من الحرس الثوري الإيراني، وفقاً لما ذكرته صحيفة عكاظ السعودية أمس الإثنين.

عناصر من الجيش اليمني

وأكد المصدر أن الجيش يواصل استنزاف الميليشيات الانقلابية في حرض وميدي، ما أدى إلى سقوط مئات الجرحى في الجبهتين.

ويولي الانقلابيون جبهة حرض وميدي اهتماما كبيرا كونها تقع على الحدود الشمالية الغربية لليمن مع السعودية، ولذا يحرصون على الدفع بأكبر تعزيزات عسكرية لصد تقدم الجيش الوطني، إلا أنها غالبا ما تكون صيدا ثمينا لطيران التحالف العربي ومدفعية الجيش.

وبحسب الإحصاءات، فإن عدد جرحى الميليشيات المعوقين فقط بسبب الإصابة بلغ 155 شخصا، فيما خسرت الميليشيات 8 دبابات و13 عربة مدرعة بي إم بي، و16 طقما و6 منصات صواريخ كاتيوشا و10 مدافع مختلفة الأحجام.

من جانب آخر كشف مصدر ميداني، عن وجود خلايا إجرامية تابعة للانقلابيين الحوثيين، بدأت في تنفيذ العديد من الاغتيالات في اليمن.

وقال الناشط السياسي اليمني، محمد الولص، حسبما ذكرت صحيفة الوطن السعودية أمس الإثنين، إن «ارتكاب الجرائم أصبح مهنة وحرفة، وبات القتل لديهم عادة تمارس بصورة شبه يومية»، مشيرا إلى أن هذه الظاهرة دخيلة على المجتمع اليمني، وسلوك إجرامي جاءت به الميليشيات الانقلابية.

وأضاف الولص أن «هناك تصفيات سرية داخل أجنحة الانقلابيين، منها اغتيال القيادي الميداني، صلاح العزي، شقيق مسؤول الدائرة السياسية في ما يسمى بالمجلس السياسي للجماعة، حسين العزي، حيث تمت تصفيته من قبل أتباع أبو علي الحاكم في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وهناك قادة آخرون يخضعون للإقامة الجبرية، منهم القيادي السابق صالح هبرة، الذي ما زال مصيره مجهولا، كما تمت تصفية عشرات القادة وعناصر الميليشيا».

وأكد الولص أن معلومات استخباراتية قبل ثلاثة أشهر كشفت اغتيال قيادي حوثي في صرواح، يدعى أحمد الوزير سيد، من بني حشيش، في تصفية حسابات خاصة، إضافة إلى اعتقال كثير من القيادات الذين تم إرسالهم من صنعاء إلى صعدة، وهناك تكتم شديد في أوساط الحركة على هذه الأنباء، حتى لا يتسع الشرخ فيما بينهم.

من جهة أخرى أحكم الجيش اليمني، سيطرته الكاملة على منطقة الجبيل بالهاملي التابعة لمديرية موزع غربي محافظة تعز وسط اليمن.

وأكد مصدر عسكري يمني أن السيطرة على منطقة الجبيل جاءت بعد معارك ضارية استمرت لأكثر من عشر ساعات، مسنودة بغارات جوية لمقاتلات التحالف العربي تكبدت خلالها الميليشيا الانقلابية خسائر فادحة.

وأشار المصدر في تصريحه الذي نقله موقع 26 سبتمبر التابع للجيش اليمني إلى مصرع 18 عنصراً من ميليشيا الانقلابيين، وإصابة آخرين جراء المعارك.

وتضم المنطقة سلسلة جبلية يطل جزء كبير منها على معسكر خالد بن الوليد شرقي مديرية المخا المجاورة.

من ناحية أخرى أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي، أن المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد سيبدأ جولة إقليمية مرتقبة لتفعيل مشاورات السلام المتعثرة منذ أواخر العام الماضي، يلتقي خلالها الحكومة، ثم ينتقل بعدها إلى مسقط للقاء الحوثيين.

وقلل المخلافي، في تصريح لصحيفة «الحياة» اللندنية نشرته أمس الإثنين، من أهمية جولة ولد الشيخ، وقال إنها «لن تحقق أهدافها في إحلال السلام، في ظل رفض الميليشيات كل الجهود الدولية».

وأوضح أن «الهدف من هذه الجولة تكثيف المساعي، على أساس مرجعية السلام»، مؤكدا أن «التفاصيل سيتم تحديدها خلال المشاورات المباشرة إذا حدد موعد لإجرائها».

وشدد على أن ذلك «سيتم وفق مرجعيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها القرار 2216».

وأضاف: «مع الأسف لست متفائلا في تحقيق هذه الجولة أهدافها، فلا يبدو أن هناك جديداً لدى الطرف الآخر، حتى الآن». وأكد أن «المشكلة ليست لدى المبعوث الدولي، ولا الحكومة الشرعية، وإنما في عدم استجابة الانقلابيين لوسائل السلام، التي تدعو إليها الحكومة».

- مقتل قيادات انقلابية بعمليات داخلية
- الجيش اليمني يسيطر بالكامل على الجبيل غرب تعز
- المخلافي: لا أتوقع نتائج لجولة الموفد الدولي

سفير الإمارات في مصر: قواتنا المسلحة شريك أساسي ببناء النهضة

جانب من حفل السفارة الإماراتية بمصر بمناسبة الذكرى الواحدة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة

القاهرة – «وكالات»: قال سفير الإمارات في القاهرة جمعة مبارك الجنيبي إن «يوم السادس من مايو العام 1976 شهد إحدى الصفحات البيضاء في تاريخ دولتنا الفتية حيث تلاقت إرادة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع إخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، في قرارهم التاريخي لتوحيد القوات المسلحة تحت علم واحد وقيادة واحدة، مضيفا لقد واكب بناء القوات المسلحة بدايات تأسيس دولة الإمارات».

وأوضح الجنيبي أن «تلك القوات كانت الشريك الأساسي لبناء النهضة بعزة وشرف في كل القطاعات وكافة مناحي الحياة»، مشيدًا بما وصلت إليه القوات المسلحة من تميّز ورقي خاصة خلال السنوات الماضية، مشيرًا إلى ما شهدته القوات المسلحة من عمليات تحديث جذرية أحدثت نقلة نوعية كبيرة في أدائها كمًا وكيفًا في جميع أفرعها.

جاء ذلك خلال حفل سفارة الإمارات والملحقية العسكرية في مصر بمناسبة الذكرى الواحدة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة، بحضور العقيد سلطان أحمد الظاهري نائب الملحق العسكري، وأعضاء السفارة والملحقية العسكرية، حيث حضر الحفل لفيف من الوزراء وكبار رجال الدولة والساسة والإعلاميين والسفراء والملحقين العسكريين وأعضاء الهيئات الدبلوماسية المعتمدة، ومنهم اللواء محمد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي والمستشار عمر مروان وزير شؤون مجلس النواب، والدكتور أشرف الشرقاوي وزير قطاع الأعمال والدكتور هشام عرفات وزير النقل والدكتور علي المصيلحي وزير التموين والمهندس عاطف عبدالحميد محافظ القاهرة واللواء كمال الدالي محافظ الجيزة.

ومن جانبه أكد العقيد سلطان أحمد الظاهري في كلمته خلال الحفل أن ذكرى توحيد القوات المسلحة الذي يصادف يوم السادس من مايو في كل عام بمثابة وسام فخر واعتزاز على صدور أبناء الإمارات، مضيفا أن قرار توحيد القوات المسلحة كان يومًا تاريخيًا مشهودًا سطر أسمى معاني الوحدة والتعاون، إذ التقت إرادة آبائنا المؤسسين وتيقنوا أنه لا يمكن أن تكون هناك نهضة حقيقية لدولة الاتحاد ما لم يكن لديها جيش قوي موحد يمتلك من العتاد والرجال ما يمكنه من حماية تراب الوطن والدفاع عن كيانه ومصالحه ومستقبله، مؤكدًا أن القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة شاركت جنبًا إلى جنب مع حلفائها الأشقاء والأصدقاء من أجل تحقيق السلام والاستقرار حول العالم، وقدمت الغالي والنفيس من قلذات أكبادها من الشهداء الأبرار.

الرياض: السجن 12 عاماً لسوري حاول تنفيذ عملية انتحارية في الحج

الرياض – «وكالات»: أصدرت المحكمة الجزائية السعودية المتخصصة حكماً قضائياً، يقضي بسجن أحد السوريين المقيمين في المملكة لمدة 12 عاماً بعد أن أدين بمحاولة تنفيذ عملية انتحارية لصالح تنظيم داعش الإرهابي ضد القوات الأمنية المشاركة في موسم الحج.

وجاء في منطوق الحكم الابتدائي بثبوت إدانة «متهم سوري الجنسية بتأييده تنظيم ما يسمى داعش الإرهابي ومبايعته لزعيمه على السمع والطاعة، وانتهاجه المنهج التكفيري المخالف للكتاب والسنة بتكفيره حكومة المملكة وولاة أمرها ورجال الأمن».

كما ثمت إدانته في شروعه بتنفيذ عملية انتحارية لصالح التنظيم الإرهابي «ضد القوات الأمنية المشاركة في موسم الحج، وكتابة عدة تغريدات لأجل ذلك عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر وكتابته تغريدات يصف فيها ولاة أمر هذه البلاد بالطواغيت، وتخزينه في الذاكرتين المضبوطتين بحوزته لصور شعار تنظيم ما يسمى داعش الإرهابي، وشروعه في الحج بدون تصريح».

وأصدر ناظر القضية حكمه «بتعزيره إقاء ما ثبت بحقه بسجن المدعى عليه مدة اثنتا عشرة سنة اعتبارا من تاريخ إيقافه، وإبعاده من البلاد انقاء نشره، بعد تصفية ما له وعليه من حقوق».

أربيل تعلن إنشاء قوة جوية خاصة لقوات البشمركة

العراق: مقتل 725 عنصراً من «داعش» خلال شهر في نينوى

عناصر من البشمركة

بغداد – «وكالات»: أفاد المتحدث الرسمي باسم ميليشيا الحشد الشعبي العراقي، أحمد الأسدي أمس الإثنين، بمقتل 725 من عناصر تنظيم داعش خلال الـ30 يوما الماضية في عمليات قتالية متفرقة شهدتها مناطق تابعة لمحافظة صلاح الدين وغربي محافظة نينوى.

وقال الأسدي، في بيان صحافي، إن ميليشيا «الحشد الشعبي خاضت خلال الـ30 يوما الماضية عمليات قتال في مناطق متفرقة في محافظة صلاح الدين وهي الصينية وجبال مكحول وطريق حديثة، إضافة إلى مناطق غربي محافظة نينوى، وكبدت العدو خسائر بلغت 725 عنصرا من داعش بينهم 163 انتحاريا وثمانية من قيادات التنظيم».

وأوضح «أسفرت العمليات عن تدمير 235 عبوة ناسفة و12 منزلا مفخخا وتفجير 5 طائرات مسيرة و61 عجلة مفخخة والسيطرة على 12 سيارة مفخخة وإبطال مفعولها، وإعادة استخدامها من قبل قوات الحشد الشعبي، وتدمير 12 نفقا يستخدمه التنظيم للتنقل بين المناطق».

من ناحية أخرى قال مدير التنسيق والعلاقات في وزارة البشمركة بحكومة إقليم كردستان العراق، في تصريح لوسائل إعلام كردية، إن «هناك لجنة مشتركة من وزارة البشمركة والتحالف، لإعادة تنظيم قوات البشمركة وإجراء إصلاحات فيها».

وتابع: «عقدت اللجنة 9 اجتماعات خلال ثلاثة أشهر، كما عقدنا اجتماعا مع مجلس الوزراء»، مضيفا «طالبنا بتأسيس قوة جوية خاصة بقوات البشمركة للاستفادة منها سواء في الحرب ضد الإرهاب أو في نقل المصابين والجرحى وإخلائهم من ساحات المعارك».

وأعلنت وزارة البشمركة، الأحد، أنها تنفذ بالتعاون مع فريق عسكري مختص من وزارات الدفاع الأمريكية والبريطانية والألمانية مشروعا لإعادة تنظيم قوات البشمركة وإجراء إصلاحات في وزارتها.

من جانبه، قال مصدر كردي لموقع «أرانيوز» الإخباري، إنه «بعد تحقيق قوات البشمركة نجاحات باهرة على تنظيم داعش تسعى القوى الغربية لدعم هذه القوات لتأسيس حليف قوي واستراتيجي في الشرق الأوسط، وهذا يعود بالنفع على كردستان وعلى الغرب على حد سواء في ظل التهديدات التي يواجهها الشعب الكردي من كل حدب وصوب».

ضبط 22 مشتبهاً بهم وتدمير نفق حدودي شمال سيناء

مصر: مقتل 8 تكفيريين في مواجهات مع الأجهزة الأمنية على طريق سفاجا سوهاج

القاهرة – «وكالات»: أكدت مصادر أمنية، مقتل 8 من العناصر التكفيرية في تبادل لإطلاق النار مع الأجهزة الأمنية أثناء القبض عليهم بطريق سفاجا سوهاج.

وأشارت المصادر الأمنية، في تصريحات صحفية، أمس الإثنين، إلى أن معلومات وردت إلى ضباط قطاع الأمن الوطني، أكدتها التحريات السرية، مفادها اختباء عدد من العناصر الإرهابية داخل أحد الأوكار بطريق سفاجا سوهاج، في صعيد مصر.

وأوضحت المصادر الأمنية، أنه عقب تقنين الإجراءات الأمنية اللازمة، توجهت مأمورية من ضباط قطاع الأمن الوطني، بالاشتراك مع قطاعي الأمن العام، والأمن المركزي إلى الوكر المشار إليه لضبطهم، وحال اقتراب القوات، بادرت العناصر الإرهابية بإطلاق النار على القوات، مما اضطرها إلى مبادلتهم إطلاق النار.

وأسفر تبادل إطلاق النار عن مقتل ثمانية من العناصر التكفيرية، وضبط بحوزتهم كمية من الأسلحة النارية والذخائر.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية كافة اللازمة حيال الواقعة وإخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

من جانب آخر أكد المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، أمس الإثنين، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني تمكنت من اكتشاف وتدمير جسم نفق رئيسي بعمق 10 أمتار مبطن بالخشب على الشريط الحدودي جنوب مدينة رفح.

وأضاف العقيد تامر الرفاعي، في بيان له، أنه «عثر بداخل النفق على كابلات كهرباء واتصالات وماسورة أكسجين وسماعات، كما تم اكتشاف وتدمير وكر تابع للعناصر التكفيرية بجوار فتحة النفق».

وتابع المتحدث العسكري المصري، أنه «تم ضبط 22 فردا من المشتبه بهم في تنفيذ عمليات إرهابية بشمال سيناء، وجار التحقيق معهم بواسطة الجهات المعنية».

من ناحية أخرى قضت محكمة جنايات الجيزة، أمس الإثنين، بالمؤبد للمرشد العام لجماعة الإخوان محمد بديع و2 آخرين، والسجن المشدد 5 سنوات لـ 15 متهما بينهم صلاح سلطان، وبراءة 21 آخرين بينهم عمر مالك نجل حسن مالك وسعد الحسيني عضو مجلس النواب الأسبق، وهاني صلاح الدين في إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلاميا بـ«غرفة عمليات رابعة».

وكانت محكمة النقض قضت، في ديسمبر 2015، بقبول طعن 37 متهما من أصل 51 في القضية على الأحكام الصادرة ضدهم التي تراوحت ما بين الإعدام والسجن المؤبد.

وقضت محكمة الجنايات، في أبريل 2015، بمعاقبة بديع و13 متهما بالإعدام، كما قضت المحكمة بالسجن المؤبد على 26 آخرين.

وتعود أحداث القضية إلى 2013، حيث أعلن أعضاء وأنصار جماعة الإخوان اعتصامهم في محيط مسجد رابعة العدوية احتجاجا على عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي.

ووجهت النيابة إلى المتهمين اتهامات عدة تتعلق «بإعداد غرفة عمليات لتوجيه تحركات تنظيم الإخوان بهدف مواجهة الدولة وإشاعة الفوضى في البلاد عقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة»، كما اتهمتهم «بالتخطيط لاقتحام وحرق أقسام الشرطة والممتلكات الخاصة والكنائس».

وصدرت عدة أحكام بالإعدام والسجن على بديع في قضايا أخرى تتصل جميعها بالعنف والاضطرابات التي تلت عزل مرسي لكنها جميعها غير نهائية وقابلة للطعن.

النفق الحدودي الذي قام بتدميره الجيش المصري شمال سيناء

- المؤبد لمرشد الإخوان في «غرفة عمليات رابعة»